وصفت بالمجنونة

# مباراة بطلها الحكم الروسي ايفانوف تحمل البرتغال الى ربع النهائي على حساب هولندا

**متابعة /ملحق مونديال**

خاض منتخبا البرتغال وهولندا مباراة مجنونة كان بطلها الحكم الروسي فالنتين ايفانوف من دون منازع وتأهل فيها الاول الى ربع النهائي بفوزه ١-صفر في نورمبرغ في الدور الثاني من نهائيات كأس العالم الثامنة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها المانيا حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل.

وسجل مانيش هدف الفوز في الدقيقة ٢٣,

وتلتقي البرتغال في الدور ربع النهائي في الاول من الشهر المقبل مع انكلترا التي تغلبت على الاكوادور بالنتيجة عينها.

وشهدت المباراة رقما قياسيا في عدد البطاقات في تاريخ نهائيات كأس العالم حيث اشهر الحكم بطاقته الصفراء ١٦ مرة والحمراء اربع مرات، علما بأن الرقم السابق كان مسجلا في مباراة المانيا والكاميرون (٢-صفر) في مونديال ٢٠٠٢ وبلغ ١٦ بطاقة صفراء وبطاقتين حمراوين.

وجددت البرتغال بالتالي فوزها على هولندا حيث كانت تغلبت عليها في نصف نهائي كأس امم اوروبا ٢٠٠٤ في البرتغال ٢-١,

وفشلت هولندا بالتالي في فك العقدة البرتغالية اذ لم تنجح في الفوز عليها منذ تشرين الاول ١٩٩١ عندما تغلبت عليها ١-صفر في تصفيات امم اوروبا.

وشهدت تشكيلة البرتغال عودة الخماسي كريستيانو رونالدو وبدرو باوليتا وديكو ونونو فالنتي وكوستينيا بعد ان اراحهم المدرب البرازيلي لويز فيليبي سكولاري في المباراة الاخيرة في الدور الاول ضد المكسيك لحصول كل منهم على بطاقة صفراء.

يذكر انه الفوز الحادي عشر لسكولاري في نهائيات كأس العالم حتى الان اذ فاز مع البرازيل سبع مرات في ٢٠٠٢ والان اربع مرات مع البرتغال.

وكما كان متوقعا، ابقى المدرب الهولندي ماركو فان باستن المهاجم رود فان نيستلروي احتياطيا للمرة الاولى منذ انطلاق المونديال مفضلا اشراك ديرك كويت الى جانب روبن فان بيرسي منذ البداية.

وكان المنتخب البرتغالي افضل انتشارا وصنعا للفرص في الدقائق الاولى، وتبادل لاعباه لويس فيغو وكريستيانو رونالدو مرارا مركزيهما في الجهتين اليمنى واليسرى.

وحصل المنتخب الهولندي على ثلاث فرص في ربع الساعة الاول من كرات من خارج المنطقة، فسدد فان بومل واحدة مرت على يمين المرمى (٢)، اتبعها بان برونكهورست باخرى من ركلة حرة من الجهة اليمنى للمرمى سيطر عليها الحارس ريكاردو (٥)، ثم اطلق فان بيرسي واحدة قريبة من القائم الايمن (١٥).

وحملت الدقيقة ٢٣ هدفا جميلا للبرتغاليين اثر هجمة منسقة من الجهة اليمنى حيث مرر كريستيانو رونالدو كرة الى ديكو الذي حولها بعرض الملعب الى باوليتا فحضرها الاخير الى مانيش الذي تخلص من حصار دفاعي من ثلاثة لاعبين وارسل الكرة قوية في الزاوية اليسرى لمرمى ادوين فان در سار.

وكان مانيش سجل الهدف الثاني للبرتغال في مرمى هولندا (٢-١) في نصف نهائي كأس امم اوروبا ٢٠٠٤,

وتعرض كريستيانو رونالدو الى اصابة في قدمه اليمنى منعته من اكمال المباراة فدخل سيماو سابروزا بدلا منه قبل نحو عشر دقائق من نهاية الشوط الاول.

وحاول المنتخب الهولندي المعروف بادائه الهجومي الخروج من الشوط الاول متعادلا على الاقل لكن ردة فعله كانت عادية جدا وافتقدت الخطورة والسرعة المطلوبتين خصوصا مع انقضاض البرتغاليين على حامل الكرة لمنعه من التحرك جيدا.

وسنحت فرصتان للمنتخب "البرتقالي" الذي ارتدى لاعبوه السروال الازرق والقميص الابيض، فقام كويت بفاصل مهاري من الجهة اليمنى وسدد كرة بيسراه لامست القائم الايمن لمرمى ريكاردو (٣٧)، ثم ارسل ويسلي سنايدر كرة من ركلة حرة علت العارضة (٤٥).

وافلت مرمى هولندا في المقابل من هدف ثان في الثواني الاخيرة اثر كرة الى باوليتا امام المرمى مباشرة فاستدار وتابعها لكن فان در سار كان في المكان المناسب منقذا مرماه من هدف محقق.

وقام كوستينيا بتصرف "غير مسؤول" عندما لمس الكرة بيده في منتصف الملعب تقريبا فنال الانذار الثاني وطرد من الملعب فارضا على منتخبه خوض الشوط الثاني باكمله بعشرة لاعبين.

ودفع طرد كوستينيا بالمدرب سكولاري الى اعتماد خطة دفاعية للحفاظ على النتيجة في ظل النقص العددي، فاخرج باوليتا واشرك مكانه بوتيت مع انطلاق الحصة الثانية.

وكان من الطبيعي ان تنطلق "الماكينة الهولندية" الى الهجوم بحثا عن التسجيل، وسنحت لهم فرصة ثمينة بكرة من الجهة اليسرى لم يتمكن فان بومل من متابعتها بطريقة "اكروباتية" فتهيأت امام كوكو الذي تابعها مباشرة بالعارضة (٤٩).

وحاول فان بومل اخذ الامور على عاتقه، فسدد كرة قوية من نحو عشرين مترا كادت تفلت من الحارس ريكاردو الذي تصدى لها وحولها الى ركنية (٥٠)، ثم اطلق صاروخا بعيدا عن الخشبات الثلاث (٥٤).

ورغم تراجع البرتغاليين الى منطقتهم، كاد فيغو يباغت فان در سار بكرة لكن الاخير نجح في السيطرة عليها بعد ثوان قليلة، ثم مرر فيغو كرة الى مانيش الذي ارسلها باتجاه الزاوية اليمنى لكن الحارس تمكن من ابعادها (٥٩).

ودفع فان باستن برافايل فان در فارت بدلا من المدافع يوريس ماثييسن.

ونفذ سيماو ركلة حرة من حدود المنطقة فاصابت كرته الشباك العلوي (٦١).

وسبق تنفيذ الركلة الحرة حالة هرج ومرج عندما حاول فان بومل التمثيل على الحكم فاحتك مع فيغو، فكان نصيب كل منهما بطاقة صفراء.

وغلب التشنج على اداء اللاعبين فكثرت الاخطاء ومعها الانذارات التي ادت الى طرد الهولندي خالد بلحروز في الدقيقة ٦٢ لحصوله على الانذار الثاني اثر ضربه لفيغو بكوعه امام ناظري الحكم، فتعادل المنتخبان على ارض الملعب بعشرة لاعبين لكل منهما.

وافلت فان بيرسي من لاعبين من الجهة اليمنى ومرر كرة امام المرمى لم تجد من يتابعها (٦٩).

وكادت المباراة تفلت من سيطرة الحكم الروسي فالنتين ايفانوف نظرا الى التوتر الشديد الذي تحكم باداء اللاعبين الذين لم يترددوا في اللجوء الى الاحتكاك بعضهم ببعض او التدخل الخشن والخطر لايقاف حامل الكرة، فاضطر الحكم الى رفع بطاقته ست مرات في غضون خمس دقائق منها واحدة لديكو التي كانت الثانية له فطرد بدوره من الملعب في الدقيقة ٧٨ ليتابع منتخبه المباراة بتسعة لاعبين، ولحق به زميله في برشلونة الهولندي جيوفاني فان برونكهورست في الدقيقة الاخيرة لنيله الانذار الثاني ايضا.

وفي الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي، سدد كويت كرة قوية اوقفها ريكاردو، ثم انطلق تياغو بديل فيغو بكرة في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع وارسلها قريبة جدا من القائم الايسر لمرمى هولندا.

دروس المونديال

## حجم التمثيل العربي

واخيرا اصبح ممثلا العرب في مونديال المانيا ٢٠٠٦ خارج اسوار البطولة بعد خروجهما المتوقع والبعيد عن اية مفاجأة من الدور الاول لنهائيات كأس العالم الذي حفل بنتائج متواضعة كانت هي حصيلة حجم التمثيل العربي في المونديال منذ المشاركة الاولى للكرة العربية فيه التي تعود الى عام ١٩٣٤,

فمنذ المشاركة الاولى التي حمل لواءها المنتخب المصري لم تتمكن المنتخبات العربية في بلوغ الدور الثاني في تاريخ المونديال سوى مرتين كانت الاولى للمنتخب المغربي في مونديال المكسيك والمناسبة الثانية كانت بعلامة سعودية في بطولة كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

صحيح ان عددا من المنتخبات العربية سجلت حضورا متواصلا في النهائيات ومنها المنتخب التونسي الذي ظهر في مونديال المانيا بمهارات فردية عالية وابتعد عن الفعالية الجماعية التي اطاح بها المدرب الفرنسي لوير لكن تبقى صورة هذه المشاركة بعيدة عن الاطار الذي يسمح للكرة العربية بالتواجد في مصاف المنتخبات الاخرى وهي تعبر الدور الاول.

ومن حق الاصوات التي بدأت تتعالى هذه الايام في الاوساط والشارع الكروي العربي ان تطالب الاتحادات الوطنية لكرة القدم في البلدان العربية ان تحل في اروقة الادارات الاوروبية حاجة الخبرة في خوض غمار منافسات كأس العالم للاستفادة من هذه الخبرات وتوظيفها لمصلحة المهارة العربية التي تظهرها المنتخبات ومن ابرزها الكرة التونسية التي ما زال مسؤولوها يرددون ان الخبرة هي من اسباب عدم انضاج المشاركة.

ويبدو ان الكرة العربية المشاركة في نهائيات كأس العالم التي دافع عن الوانها مؤخرا المنتخب التونسي اصبح وجودها ينحصر بلفت الانظار الى عدد من النجوم الذين يتركون بصماتهم اكثر مما تتركه تلك المنتخبات، مثلما حصل لنجم تونس ومدافع منتخبها المتألق حاتم الطرابلسي مدافع اياكس الهولندي حيث بدأت ادارات الاندية الاوروبية تلهث وراء توقيعه والتعاقد معه ويقف ارسنال الانكليزي في طليعة الاندية الراغبة للحصول على خدماته حسبما اكد المدرب الشهير فنيغز الذي دفع ادارة الارسنال لمطاردته.

اذا متى تبدأ الكرة العربية مشوار الحضور المتميز بالمنافسة الحقيقية للوقوف الى جانب الكبار ؟ .

سؤال يتردد بعد الانتهاء من كل مونديال.هذا السؤال الذي تكرر صداه امام مشاركات مصر وتونس والجزائر والمغرب والكويت والامارات والسعودية والعراق.. هذه المنتخبات التي توزعت مشاركاتها عبر النسخ الثماني عشرة لنهائيات كأس العالم.

**خليل جليل**

# بصمة قدم زيدان على أحد أبواب ملعب لايبزغ

حصل ملعب مدينة لايبزغ الالمانية على ذكرى أبدية وغير تقليدية لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي تضيفها ألمانيا حاليا تتمثل في بصمة الحذاء الرياضي للنجم الفرنسي زين الدين زيدان.

وفي أعقاب تغيير زيدان بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثانية له في المونديال أثناء مباراة كوريا الجنوبية في الثامن عشر من الشهر الجاري ركل زيدان غاضبا أحد أبواب الملعب بقدمه لان الانذار حرمه من مباراة توجو الحاسمة في المجموعة والتي فازت بها فرنسا بهدفين دون مقابل.

وكرد فعل على هذا الحدث أراد فينفريد لونتسن مدير الاستاد مطالبة اللجنة المنظمة للبطولة بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بالباب ولكنه بعد فترة من التفكير رأي الاحتفاظ بالباب كـ"ذكرى من أحد أفضل لاعبي كرة القدم على مستوى العالم".

وفي الوقت نفسه حصل لونتسن على عدة عروض من اللجنة المنظمة للبطولة والاتحاد الدولي لكرة القدم(الفيفا) لشراء الباب المثقوب ولكنه رفض جميع هذه العروض.

# فرنسا - اسبانيا.. المباراة رقم ٧٠٠ في النهائيات

اليوم سيكون لقاء اسبانيا وفرنسا في الدور الثاني من مونديال المانيا في هانوفر، المباراة رقم ٧٠٠ في نهائيات كأس العالم لكرة القدم منذ انطلاقها عام ١٩٣٠ في الاوروغواي:

المباراة الاولى: فرنسا المكسيك (٤-١) في ١٣ تموز١٩٣٠ في مونتيفيدو

المباراة ال١٠٠: النمسا - الاوروغواي (٣-١) في ٣ تموز١٩٥٤ في زيوريخ

المباراة ال٢٠٠: انكلترا- المانيا الغربية (٤-٢) في ٣٠ تموز١٩٦٦ في لندن

المباراة ال٣٠٠: هولندا - المانيا الغربية (٢-٢) في ١٨ حزيران١٩٧٨ في كوردوبا

المباراة ال٤٠٠: الارجنتين -الاوروغواي (١-صفر) في ١٦ حزيران١٩٨٦ في بويبلا

المباراة رقم ٥٠٠: بلغاريا - الارجنتين (٢-صفر) في ٣٠ حزيران١٩٩٤ في دالاس

المباراة ال٦٠٠: فرنسا -الاوروغواي (صفر-صفر) في ٦ حزيران ٢٠٠٢ في بوسان

المباراة ال٧٠٠: فرنسا اسبانيا في ٢٧ حزيران٢٠٠٦ في هانوفر

# سوء طالع غانا أمام السامبا

اعتبر كلود لوروا المدرب الفرنسي الذي تولي تدريب العديد من المنتخبات الافريقية أن صعود منتخب غانا إلي دور الـ ١٦ في مونديال المانيا اظهر أن المنتخبات الأفريقية عندما تسجل مبكرا و تشعر بالثقة فان احدا لا يستطيع الصمود امامها . وأضاف كلود لوروا الذي درب من قبل الكاميرون والسنغال وكوت ديفوار أن فريق غانا يتميز بأنه يجمع بين جماعية اللعب و المهارات الفردية التي تنصهر في خدمة الفريق مشيرا إلي أنه يشعر بأن الغانيين يلعبون باستمتاع فيمتعون الجماهير . وقال لوروا في حديث لمجلة ( فرانس فوتبول ) الفرنسية أن فريق غانا يمكن أن يصل الي ابعد بكثير مما وصل اليه في المونديال لو عالج بعض الأخطاء في الانتشار مؤكدا أن منتخب غانا سيئ الحظ بسبب مقابلته البرازيل في دور الـ١٦,

# خروج اليابان تسبب في خسائر اقتصادية

ألقى الخروج المبكر لمنتخب اليابان من الدور الأول لبطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦ بالمانيا بظلاله علي أرباح الأعمال التجارية في اليابان .

وذكرت وكالة أنباء ( كيودو ) اليابانية أن فشل منتخب اليابان في التأهل إلي دور الـ ١٦ قد يؤدي إلي عدم تحقيق الأرباح التي كانت متوقعة عند بداية البطولة في التاسع من يونيو الحالي والمقدرة بنحو ٤٨٠ مليار ين ياباني .

ونقلت الوكالة عن أحد مسؤولي شركة ... دينتسو ... للدعاية والإعلان قوله إن مبيعات المطاعم والمجالات الاخرى وكذلك برامج الألعاب الترفيهية شهدت انخفاضا حادا عن المستويات المتوقعة عقب الخسارة أمام البرازيل بأربعة أهداف مقابل هدف .

# حصيلة العرب في بطولات العالم

لم تقدم المشاركة العربية في مونديال ٢٠٠٦ أي جديد، بل على العكس سجلت تراجعاً مخيفاً، ولم يحقق المنتخبان السعودي والتونسي ممثلا العرب أي انجاز سوى تعادلهما معاً في افتتاح المجموعة الثامنة وبعدها خسر الفريقان أمام اسبانيا وأوكرانيا فودعا البطولة مع نهاية الدور الأول.

وحقيقة الأمر أن المشاركة الأولى لمنتخب تونس عام ١٩٧٨ في مونديال الأرجنتين كانت الأفضل عندما فازت على المكسيك ٣-١ وتعادلت مع ألمانيا الغربية بدون أهداف وخسرت أمام بولندا بصعوبة صفر-١ وفي المشاركة الثانية عام ١٩٩٨ بفرنسا بدأت النتائج في التراجع حيث خسرت أمام انجلترا صفر-٢ وأمام كولومبيا صفر-١ وتعادلت مع رومانيا ١-١ .

## نتائج الدور ١٦

| | |
|---|---|
| المانيا×السويد | ٢-٠ |
| الارجنتين×المكسيك | ٢-١ |
| انكلترا×الاكوادور | ١-٠ |
| البرتغال×هولندا | ١-٠ |

## اجندة كأس العالم ٢٠٠٦

مباريات اليوم

البرازيل - غانا ٧ مساءً

فرنسا - اسبانيا ١١ مساء

FIFA WORLD CUP GERMANY 2006